ذلك الى وقت التكلم بها وجواز حذف الفعل اي ويختص ايضا
لما بجواز حذف الفعل المنفي بها ان دل عليه دليل نحو سارت
المدينة ولما اي لما ادخلها ويختص ايضا لعدم دخول ادوات
الشرايط عليها فلا تقول ان ولما تضرب ولما تضرب كما
تقول ان لم تضرب ولم نضرب وكان ذلك لكونها فاصلة
قوية بين العامل ومعموله ويختص ايضا باستعمالها غالبا في المتوقع
اي ينفي بها فعل قريب متوقع وتقول لم يتوقع ركوب الامير
لما يركب وقد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم ولما ينفعه
الندم ولام الامر هي اللام المطلوب بها الفعل ويدخل
فيها لام الدعاء نحو ليغفر لنا الله وهي مكسورة وفتحها
لغة وقد تسكن بعد الواو والفاء وثم نحو ولتأت طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا وثم ليقضوا ولا النهي هي المطلوب
بها الترك اي ترك الفعل وفي بعض النسخ ولا النهي ضدها اي ضد
المنهي هي ضد لام الامر وهي التي يطلب بها ترك الفعل وهو يدخل
على جميع انواع المضارع المبني للفاعل والمفعول مخاطبا غايبا

او متكلما

٢٢٥

او متكلما وكلم المجازاة المذكورة من قبل يدخل على الفعلين لسببية
الفعل الاول ومسببية الفعل الثاني اي تجعل الفعل الاول
سببا والثاني مسببا وفي شرح المصنف وكلم المجازاة ما يدخل على
شيئين لتجعل الاول سببا للثاني ولا شك ان كلم المجازاة
لا تجعل الشيء سببا لشيء فالمراد بجعلها الشيء سببا ان المتكلم
اعتبر السببية بين شيء ولشيء بل يلزمه شيء لشيء او جعل المجازاة دالة
عليها ولا يلزم ان يكون الفعل الاول حقيقة للثاني لا خارجا
ولا ذهنا بل ينبغي ان يعتبر المتكلم بينهما نسبة تصح بها ان
يوردهما في صورة السبب والمسبب بل الملزوم واللازم كقولك
ان تشتمني اكرمك فالشتم ليس سببا حقيقيا للاكراه والاكرام
مسبب حقيقيا له لا ذهنا ولا خارجا لكن المتكلم اعتبر تلك
النسبة بينهما اظهارا لمكارم الاخلاق يعني انه منها بمكان
يصير الشتم الذي هو سبب الاهانة عند الناس سبب الاكرام وتسميان
اي الفعلان ولهما شرطا لانه شرط التحقق الثاني وثانيهما
جزاء من حيث انه يبني على الاول ابتناء الجزاء على الفعل فان كانا

سببين ٤

Copyright (c) King Saud University